لافروف يؤكد رفض روسيا لقرار ضد دمشق بمجلس الأمن

فرنسا و«شركاؤها» يعدون مشروع قرار لتهديد سورية بفرض عقوبات!

عواصم ـ وكالات: أفاد ديبلوماسيون أمس بأن الدول الأوروبية تعد مشروع قرار جديدا لمجلس الأمن الدولي حول الأحداث في سورية يلحظ منه تهديد بعقوبات، اكثر منه فرض عقوبات فورية.

وقالت البعثة الفرنسية في الأمم المتحدة على موقع تويتر ان «فرنسا وشركاءها في الاتحاد الاوروبي يستعدون لرفع مشروع قرار جديد الى مجلس الأمن حول الأحداث في سورية».

ولم تشر الرسالة الى مضمون مشروع القرار، لكن ديبلوماسيين اوروبيين أوضحوا ان هذا النص يشير الى تهديد بفرض عقوبات ولا يتضمن اقتراحات لاتخاذ تدابير فورية بحق الرئيس السوري بشار الأسد على غرار مشروع قرار سابق.

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية الروسية أمس إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جدد دعوة بلاده لوقف العنف في سورية أثناء لقائه أمس نظيره السوري وليد المعلم في نيويورك.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن الخارجية الروسية أن محادثات لافروف مع المعلم على هامش الدورة الـ 66 للجمعية العامة للأمم المتحدة تركزت على الوضع في سورية وحولها، وأن لافروف أكد موقف روسيا الرافض لتدخل القوى الخارجية في شؤون سورية الداخلية. كما دعا وزير الخارجية الروسي إلى ضرورة وقف أعمال العنف في سورية بشكل كامل وتنفيذ الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تم إعلانها، وأيضا تنظيم الحوار الوطني الواسع بمشاركة المعارضة.

صورة وزعها ناشطون لمشيعين شاركوا في جنازة أحد القتلى وأولاده الثلاثة في بلدة حلفايا التابعة لحماة

المعلم يتهم الغرب بالعمل على زرع «فوضى عارمة» في سورية لتفتيتها

وطالب لافروف السلطات السورية بفتح البلاد امام وسائل الاعلام العالمية، وقال لافروف في حديث ادلى به لمحطة (فستي) التلفزيونية الاخبارية انه جرى الكثير من التأويل حول الاحداث الجارية في سورية لان القيادة السورية تتباطأ في فتح البلاد امام ممثلي وسائل الاعلام العالمي.

واشار الى ان بلاده نصحت السلطات السورية بفتح البلاد امام وسائل الاعلام العالمية موضحا ان الدول الغربية لا تملك استراتيجية للتعامل مع سورية مضيفا انهم يدعون لرحيل الرئيس بشار الاسد ويسعون للتضييق عليه بالعقوبات ولكنهم لا يملكون خطة للتعامل مع تطورات الاحداث لاحقا.من جهة أخرى، رأى المعلم ان الغرب يريد الفوضى من أجل تفتيت سورية.

وقال في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان «أحد أهداف هذه الحملة الظالمة التي تشن ضد سورية هو ضرب هذا النموذج الذي يفتخر به شعبنا».

وتساءل «وإلا لماذا هذا التحريض الإعلامي والتمويل والتسليح للتطرف الديني من اجل الوصول الى فوضى عارمة تقود الى تفتيت سورية مع ما يلحقه ذلك من آثار سلبية للغاية على جوارها».

ورأى ان الغرب يسعى بذلك الى «نشر مظلة هيمنته على بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط وخدمة مصالح إسرائيل التوسعية».

وحمل المعلم على العقوبات على الاقتصاد السوري، معتبرا انها «في الحقيقة إضرار بمصالح الشعب السوري وبمعيشته وحتى بحاجاته اليومية البسيطة». في المقابل رفض وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي هذه الاتهامات ودعا مجلس الامن الدولي الى التحرك.

وقال ان «الرجال والنساء الشجعان في سورية يستحقون اشارة واضحة تدل على تضامننا معهم» وتتضمن «إدانة للقوة الوحشية» التي تستخدمها قوات الرئيس بشار الاسد.

من جهته، عبر وزير الخارجية الصيني يانغ جيشي عن قلقه من استمرار الأزمة في سورية.

وقال ان «على المجتمع الدولي ان يحترم سيادة واستقلال وسلامة أراضي سورية وان يتحرك بحذر بهدف تجنب انقلابات جديدة من شأنها تهديد السلام الإقليمي».

من جهتها، دعت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون بكين الى دعم تحرك قوي للأمم المتحدة وذلك خلال لقاء عقدته مع وزير الخارجية الصيني قبل كلمته في الجمعية العامة.

وقال مسؤول كبير في الخارجية الاميركية ان كلينتون أكدت «الحاجة الى قرار قوي لمجلس الأمن الدولي يدعو الى وقف العنف».

واضاف المسؤول نفسه ان المحادثات تناولت الوضع بشكل عام ولم تركز على العقوبات.

وزير الصناعة السوري: لا يوجد حصار كامل والصناعة السورية بخير

دمشق ـ كونا: أكد وزير الصناعة السوري عدنان سلاخو انه لا يوجد حصار كامل على الاقتصاد السوري وان الصناعة السورية «بخير».

جاء تأكيد الوزير في تصريح صحافي له امس على هامش افتتاح المعرض التخصصي الـ 28 لعالم الأزياء والأقمشة ومستلزمات الإنتاج لموسم 2011 ـ 2012 (موتكس) الذي تقيمه غرفتا تجارة وصناعة دمشق بحضور رجال أعمال عرب وأجانب.

وفي رده على سؤال حول كيفية مواجهة العقوبات الأوروبية ومحاولة فرض الحصار على الاقتصاد السوري أوضح سلاخو انه «لا يوجد حصار كامل وهناك الكثير من دول شرق آسيا وجنوب أميركا وروسيا وڤنزويلا التي لا نزال منفتحين عليها»، مؤكدا أيضا ان الصناعة السورية «بخير ولا خوف عليها ومهما واجهنا من صعوبات فستتغلب عليها في النهاية».

وفيما يتعلق بقرار سورية منع استيراد بعض المواد وتأثيرها على الصناعة السورية قال ان القرار «له تأثيرات إيجابية وسلبية على الصناعيين الذين أبدى الكثير منهم ارتياحه لمنع استيراد الألبسة وفي ذات الوقت هناك كثيرون تأثروا بمنع استيراد الأقمشة».

ولفت الى ان القرار في النهاية «ليس قطعيا ويمكن تعديل بعض البنود فيه بعد دراسة انعكاساته على المواطن».

من جهته قال نائب رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها ورئيس لجنة المعارض باسل حموي «ان صناعة النسيج السوري والألبسة تشكل القطاع الرئيسي للصناعة السورية بشكل عام و(موتكس) هو المعرض الوحيد التخصصي الذي يعنى بتصدير منتجاتنا وتسويقها داخل سورية وخارجها».

وأكد حموي أيضا «ان الصناعة السورية بخير كما ان قرار الحكومة منع استيراد الألبسة ترك ارتياحا لدى الصناعيين وشكل فرصة للصناعي السوري لكي يطور ويسوق منتجه في السوق المحلية»، معربا في الوقت ذاته عن الأمل في ان تتم إعادة النظر بمنع استيراد المواد الأولية التي تدخل في مكونات الإنتاج.

واضاف حموي «لاشك ان الحكومة معها حق في توجهها للحفاظ على القطع الأجنبي لكننا نصدر أكثر مما نستورد».

المخابرات التركية تكشف هويات 147 إسرائيلياً شاركوا في الاعتداء على «أسطول الحرية»

أنقرة ـ وكالات: وضعت الحكومة التركية امس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته أفيغدور ليبرمان ووزير دفاعه إيهود باراك على رأس قائمة المتهمين بالهجوم على أسطول الحرية في مايو العام الماضي.

ووفقا لصحيفة «صباح» التركية نشرت قائمة بأسماء 174 إسرائيليا معظمهم من جنود وضباط وحدات الكوماندوس من قوات البحرية الخاصة المتهمين بالهجوم على سفينة «مرمرة».

وبحسب الصحيفة فإن الاستخبارات التركية أعدت القائمة وسلمتها إلى المدعي العام في وزارة العدل التركية تمهيدا لفتح ملفات جنائية ضدهم.

ولفتت «صباح» إلى إجادة الفريق التركي الذي أعد القائمة للغة العبرية، مؤكدة أن هذا الأمر سهل مهمتهم في فحص أسماء جميع الجنود والضباط الذين نفذوا الهجوم على سفينة «مرمرة» التركية التي كانت ضمن أسطول الحرية وأنها استعانت بشبكات التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» والتي ساهمت في التوصل لهويات وصور العسكريين الإسرائيليين على عكس ما روجت له وسائل إعلام إسرائيلية بإرسال تركيا لفريق تجسس الى اسرائيل.

وجاء على رأس قائمة المطلوبين نتنياهو ووزراء المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية إضافة إلى رئيس الأركان السابق غابي أشكنازي وقائد سلاح البحرية الجنرال إيلي تشيلي ورئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال عاموس يدلين.

في المقابل نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» يوم الأربعاء الماضي عن نتنياهو انتقاداته لتصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الأخيرة والتي اتهم فيها إسرائيل بقتل بمئات الآلاف من الفلسطينيين ووصفه للمحرقة بـ «غير الصحيحة» و«المشينة».

وعبر نتنياهو عن شعوره بالأسف لسماع هذه التصريحات من أردوغان، مؤكدا أن إسرائيل لا تستغل «الهولوكوست».

إسرائيل تتدرب على حرب شاملة في الجليل والجولان

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي تدريبات عسكرية واسعة تتوج خطة خماسية ردا على مخاطر ناجمة عن الثورات العربية، وسط تكهنات بأن هذه التدريبات تمهد لحرب جديدة محتملة في المنطقة.

ويشارك في التدريبات التي تتمحور في الجليل والجولان وحدات وتشكيلات عسكرية متنوعة. وتشهد الطرق في منطقة الشمال قوافل عسكرية تتحرك ليل نهار تصاحبها حركة مروحيات وطائرات مقاتلة.

كما تواصل جبهة الدفاع المدني تدريبات واسعة بدأت منذ مطلع الشهر، وفيها تتم محاكاة نشوب حرب شاملة تستهدف فيها المدن الإسرائيلية بعدد كبير من الصواريخ.

كما شملت تدريبات جرت في حيفا ومنطقتها التدرب على مواجهة آثار صواريخ غير تقليدية ـ بعضها يحمل رؤوسا كيماوية ـ تطول مناطق مأهولة وتتسبب في سقوط مبان سكنية وتوقع قتلى وجرحى.

وضمن التدريبات في منطقة حيفا التي استهدفتها صواريخ حزب الله بشكل خاص خلال حرب لبنان الثانية عام 2006، تم إطلاق بالون مطاطي يحمل أجهزة تصوير وبث لتزويد الجيش بإحداثيات المواقع التي تسقط فيها الصواريخ بغية تنجيع معالجة تبعاتها وبسرعة قصوى.

كما تواصل فرقة «اتجار» تدريباتها في منطقة الجولان والجليل التي بدأت مطلع الأسبوع بهدف تطبيق دروس حرب لبنان الثانية، طبقا لبيان الجيش الإسرائيلي.

ويشمل التدريب الواسع استخدام أجهزة عسكرية وعتاد وأدوات استخباراتية، وتمت محاكاة جبهة قتال واسعة.

وردا على سؤال الجزيرة نت حول كثافة وكثرة هذه التدريبات، أوضح ناطق بلسان جيش الاحتلال أفيحاي أدرعي أن التدريبات تندرج ضمن خطة خماسية اعتمدت كواحدة من الدروس المستخلصة من حرب لبنان الثانية.

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي زاد حجم التدريبات الجارية منذ مطلع سبتمبر على خلفية الثورات العربية، مؤكدا أن إسرائيل لا يمكن أن تبقى مكتوفة الأيدي تجاه المخاطر الناجمة عن التطورات العاصفة في الشرق الأوسط.

وعما إذا كانت هذه التدريبات تنذر بحرب محتملة جديدة لاسيما أن بعض المراقبين الإسرائيليين أشاروا إلى احتمال شن حكومة إسرائيل حربا ضد إيران، قال أدرعي «هناك تحديات متنوعة وإسرائيل محاطة بأعداء، وهي ليست مقاطعة في سويسرا».

مقتل ضابط و3 مدنيين في سورية

لقي محمد فراس جديد الضابط برتبة ملازم اول في الجيش السوري مصرعه بعد قيام مجموعة إرهابية مسلحة باختطافه يوم أمس الأول من أحد أحياء مدينة معرة النعمان بإدلب.

وقالت وكالة الأنباء السورية «واصلت المجموعات الإرهابية المسلحة أعمالها الإجرامية في محافظتي حمص وإدلب واعتداءاتها المسلحة على المواطنين المدنيين وعناصر الجيش وقوات حفظ النظام عبر نصب الكمائن الغادرة لهم واختطافهم ومحاولاتها المستمرة لتعطيل الحياة العامة وترويع المدنيين».

وقالت مصادر الشرطة إنه تم العثور على جثة الملازم أول جديد على الطريق الواصل بين بلدتي التمانعة والخوين بعد تعرضه لطلق ناري من قبل أفراد المجموعة الإرهابية.

وفي حمص قتل أمس المدرس هاشم يوسف نصور برصاص مجموعة إرهابية مسلحة أثناء توجهه إلى دوامه في مدرسة الشوموية بالقرب من حمص.

وذكر مصدر في شرطة المحافظة ان الحادث وقع على طريق قطينة بعد مفرق قرية ابل حيث هاجم مسلحون ملثمون على دراجة نارية المدرس نصور في سيارته الخاصة واطلقوا الرصاص عليه ما أدى إلى استشهاده وإصابة قريبه غازي بشلاوي الذي كان برفقته بعدة عيارات نارية أسعف بعدها إلى المستشفى الوطني بحمص.

كما عثرت الجهات المختصة في محافظة حمص ظهر أمس الأول على جثة المواطن منهل سليمان مقتولا في سيارته من نوع سرفيس مازدا بالقرب من مدرسة عمر بن عبدالعزيز بحي جب الجندلي وقد تلقى جسده عدة عيارات نارية.

وذكر المصدر في قيادة شرطة المحافظة في حمص أن والد المغدور ادعى بفقدان ولده المقيم بحي النازحين منذ صباح أمس الاول.

وعثر أيضا على جثة المواطن سامر علي حوراني من سكان حي الأرمن مقتولا بالرصاص بجانب جامع النووي في حي البياضة بعد تعذيبه وضربه بأدوات حادة.

كما أصيب المواطن مصطفى شريف شعير وقريبه أحمد مصطفى شعير من قرية أم العمد بطلقات نارية بعدما اعترضتهما مجموعة إرهابية مسلحة على طريق شارع الستين في حمص أثناء توجههما إلى حي العباسية الذي يقطنان فيه.

● دمشق ـ هدى العبود

المجلس الوطني السوري المعارض يجتمع في اسطنبول في مطلع أكتوبر

الجيش السوري يقصف الرستن بالرشاشات الثقيلة والطائرات

عواصم ـ وكالات: تواصلت الحملة الأمنية السورية العنيفة على مدينة حمص وريفها على وجه الخصوص، حيث وقع مالا يقل عن 5 قتلى وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان 20 شخصا على الأقل أصيبوا أمس برصاص الجيش السوري الذي قصف بالرشاشات الثقيلة مدينة الرستن في محافظة حمص منذ الفجر، بينما قال سكان ان قوات تدعمها الدبابات وطائرات الهيليكوبتر اقتحمت المدينة لملاحقة منشقين عن الجيش.وأضافوا ان عشرات العربات المدرعة دخلت البلدة التي يبلغ عدد سكانها 40 ألف نسمة والواقعة على الطريق السريع المؤدي الى تركيا بعد ان قصفتها الدبابات وطائرات الهيليكوبتر في أعقاب حصار استمر يومين بحسب ما نقلت عنه وكالة رويترز.

وقال أحد السكان الذي عرف نفسه باسم ابوقاسم «الدبابات أطبقت على الرستن وأصوات الرشاشات الآلية والانفجارات لم تتوقف. وفي النهاية دخلت المدينة». بعد أن رفض مئات الجنود السوريين تنفيذ الأوامر بفتح النار على المتظاهرين وشكلوا كتيبة خالد بن الوليد في الرستن. ويقود الكتيبة الرائد عبدالرحمن الشيخ ولديها بعض الدبابات. وينشط في المنطقة العقيد رياض الأسعد وهو أكبر ضابط بين المنشقين. من جهته، قال المرصد بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الفرنسية (أ.ف.ب) تعرضت «مدينة الرستن لقصف من رشاشات ثقيلة مثبتة على الدبابات منذ الساعات الاولى من فجر (أمس)، وسمعت أصوات انفجارات قوية هزت المدينة، ووردت انباء مؤكدة عن اصابة 20 شخصا بجروح، سبعة منهم في حالة حرجة».

كما أشار الى «إطلاق رصاص كثيف في قرية تير معلة التي تنتشر فيها مراكز عسكرية» وتقع على طريق حمص ـ حلب على مقربة من الرستن، و«شوهد رتل من الدبابات على جسر مصياف متجهة الى الرستن» بحسب المرصد.

وكانت لجان التنسيق المحلية التي تمثل حركة الاحتجاج السورية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد في الداخل أعلنت في وقت سابق أمس عن «انتشار عسكري كثيف» في الرستن مع «تطويق للمدينة من جهة الغرب».

وأوضح المرصد من جهة اخرى، انه سمع «اطلاق رصاص كثيف في بلدة تلبيسة» المجاورة ايضا «استمر لمدة ساعة ونصف الساعة» صباح أمس و«شوهد انتشار خمسة وعشرين حاجزا في المنطقة».

ومن جانب آخر أكد ان قوى الأمن نفذت ليل امس الأول وفجر أمس «حملة مداهمات واعتقالات في بلدة طفس (بمحافظة درعا) وأسفرت الحملة عن استشهاد مواطن وإصابة 5» اضافة الى اعتقال 17 شخصا.

وقال ان قوات الأمن اقتحمت صباح أمس بلدة تسيل بدرعا وبدأت حملة مداهمات واعتقالات ترافقت مع إطلاق رصاص كثيف واعتقل 9 أشخاص. وقالت لجان التنسيق المحلية ان «سيارات من الأمن والشبيحة» اقتحمت منطقة تل رفعت قرب حلب ثاني المدن السورية. وأفاد شهود وسكان ان عشرات التلاميذ تظاهروا أمس في مدينتي اللاذقية وجبلة الساحليتين وكذلك في دير الزور داعين الى سقوط النظام. وأصدر تحالف «غد» لناشطين ميدانيين المؤلف في 18 سبتمبر بيانا يتهم السلطات بـ «عمليات قتل لخبرات وكفاءات علمية (في حمص) تعيد الى الاذهان عمليات الاغتيال التي طالت شخصيات مماثلة في فترة الثمانينيات».واضاف البيان ان تحالف «غد» «يدين بأقسى العبارات» هذه الجرائم البشعة ومرتكبيها ويحمل النظام مسؤولية إراقة دماء السوريين. وأكد ان «النظام الذي فشل مرارا في إشعال نار الفتنة الطائفية في حمص يعيد التجربة الآن بأسلوب أكثر همجية واستخفافا عبر استهداف الخبرات والكفاءات العلمية التي يفتخر بها وبجهودها». من جهة اخرى، يجتمع المجلس الوطني السوري وهو الائتلاف الاكبر والاكثر تمثيلا للمعارضة السورية في الاول والثاني من أكتوبر في اسطنبول لمحاولة توحيد معارضة مازالت مشرذمة على ما اعلنت المتحدثة باسمه بسمة قضماني لوكالة فرانس برس أمس. وقالت قضماني «من المقرر ان نبحث في تشكيل لجان» في اطار المجلس و«سيشارك الاخوان المسلمون كحزب».

وانشئ «المجلس الوطني السوري» في اواخر أغسطس في اسطنبول ويتألف من 140 شخصية يعيش نصفهم في سورية. ولم يكشف عن اسماء المعارضين في الداخل لدواع امنية.

السعودية تدعو مجلس الأمن ودول العالم إلى الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس

إسرائيل توافق على اقتراح «الرباعية» باستئناف المفاوضات وتقرّ خطة لبناء 1100 وحدة استيطانية في الضفة

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز إن إسرائيل ستوافق على اقتراح اللجنة الرباعية الدولية بشأن استئناف المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين.

وأعرب بيريز حسبما أفاد راديو «صوت إسرائيل» أمس عن أمله في أن يقدم الجانب الفلسطيني ردا مماثلا لاستئناف المفاوضات في غضون شهر.

ولم تكد دعوة الرباعية الدولية تطرح حتى أعلن بيان صادر عن وزارة الداخلية الإسرائيلية امس ان لجنة تخطيط المناطق في الوزارة وافقت على خطة بناء 1100 وحدة استيطانية جديدة في حي جيلو الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة.

وقال البيان ان «وزارة الداخلية الإسرائيلية أعلنت ان لجنة تخطيط المناطق مررت خطة لبناء 1100 وحدة سكنية في جيلو» الحي القريب من مدينة بيت لحم الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال روي لحمنوفيتش المتحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس ان الاعتراضات المتوقعة ستتم مناقشتها من قبل اللجنة قبل طرح العطاءات.

وهذا ما اعتبره كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، يشكل رفضا لخطة اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط لبدء مفاوضات، ويؤدي الى «تدمير حل الدولتين».

وقال عريقات في تصريح لفرانس برس ان «اسرائيل بقرارها بناء 1100 وحدة استيطانية في القدس تقول انها اختارت الاستيطان بدل السلام، وترد بذلك بألف و100 لا على بيان اللجنة الرباعية».

من جهتها، دعت المملكة العربية السعودية جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو 1967م وعاصمتها القدس الشرقية، ومنحها العضوية الكاملة في الأمم امتحدة. كما دعت مجلس الأمن إلى العمل دون إبطاء على تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط وفقا لما ينص عليه قرارا مجلس الأمن 242 و338، وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومقررات مؤتمر مدريد خاصة مبدأ الأرض مقابل السلام، وكذلك مبادرة السلام العربية. جاء ذلك في كلمة المملكة العربية السعودية في اجتماعات الدورة الـ 66 للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ألقاها الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ونشرت في الرياض امس.

وحملت السعودية مجلس الأمن واللجنة الرباعية، المسؤولية لوقف العدوان الإسرائيلي المستمر والعمل على توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة وإنهاء الحصار الإسرائيلي عليه وفتح المعابر من قطاع غزة وإليه. وأدانت صمت المجتمع الدولي وتقاعسه إزاء ما تقترفه اسرائيل من جرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين. وأكدت إن السلام الذي نسعى إلى تحقيقه هو السلام العادل والشامل، ولن يتحقق ذلك دون انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة بما في ذلك الجولان والأراضي اللبنانية المحتلة. ونددت السعودية بسياسة الاستيطان الإسرائيلية ووصفتها بأنها تقوض احتمالات قيام دولة فلسطينية متصلة وقابلة للحياة، وتجعل من الصعوبة بمكان أن تتمكن أي حكومة فلسطينية من العمل بفعالية أو من إقناع الفلسطينيين بإمكانية تحقيق السلام. وحثت المجتمع الدولي على اتخاذ موقف جماعي حازم لإرغام إسرائيل على التوقف الفوري عن بناء المستوطنات والبدء في تفكيكها بدلا من التوسع فيها والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967م وعاصمتها القدس، والتوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

يهود يطلقون قناة «جويش نيوز» لمنافسة الجزيرة

حيفا ـ الجزيرة: أطلقت جهات يهودية عالمية امس قناة فضائية ببروكسل أسمتها «جويش نيوز 1» يعتبرها أصحابها الرد المناسب على شبكة الجزيرة، لكن مراقبين شككوا في جدوى هذه القناة وقدرتها على منافسة الجزيرة. ويأمل القيمون على الفضائية الجديدة أن تنافس القنوات الإخبارية العالمية مثل «سي أن أن» و«فوكس نيوز» لكنهم يرون أن مهمتها الجوهرية الرد على شبكة الجزيرة التي ولدت قبل 15 عاما في قطر واحتلت قلوب عشرات الملايين من المشاهدين العرب.

ويقول مدير المكتب المركزي في بروكسل ألكساندر زنزار إن القناة اليهودية ستبث نشرات إخبارية طازجة ومتوازنة من إسرائيل والعالم على مدار الساعة ولهذا الغرض أنشأت مكاتب مركزية لها في تل أبيب وبروكسل وكييف وقريبا ستفتتح مكاتب أخرى في واشنطن وباريس ولندن.

وأوضح زنزار للجزيرة نت ان الفضائية ستبث بالإنجليزية بداية على أن تبدأ خلال العام المقبل البث بالعبرية والفرنسية والإيطالية والروسية والألمانية أيضا.

ولفت زنزار إلى أن المواد الإخبارية في «جويش نيوز 1» ستشمل السياسة والاقتصاد والثقافة والتربية مع التشديد على المضامين اليهودية من وجهة نظر علمانية ثقافية، مشيرا إلى أن القضايا المتعلقة بإسرائيل ستحصل على حصة الأسد من التغطية.

وألمح زنزار إلى أن الفضائية ستتمتع بحرية صحافية كاملة دون التأثر بأي جهة سياسية أو دينية، وتابع «سنوجه النقد للسياسيين وبالمقابل سنبذل جهدا كبيرا لبث مواد إيجابية عن إسرائيل ويهود العالم».

وتتبع الفضائية الجديدة لثريين يهوديين من أوكرانيا هما إيغور كولوميسكي وفاديم ربينوفتش اللذان يشغلان على التوالي منصب رئيس ونائب رئيس منظمة «الاتحاد اليهودي الأوروبي».

ويرى البروفيسور مصطفى كبها المحاضر الجامعي في الإعلام والتاريخ أن القناة ستكون بوقا دعائيا لا وسيلة إعلام حقيقية.

ولفت كبها إلى أن الأهداف المعلنة تثير الانتباه بسبب غياب البث بالعربية مما يعني أن هناك موقفا سلبيا من الجمهور العربي والاهتمام بجماهير أخرى بغية استعدائها العرب.